

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التدريب والممارسة في تنمية مهارات الخط الديواني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

صباح نوري حسين | ا.د حسين محمد علي الساقى

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

hussein.a.m.1965@gmail.com

snoorie83@gmail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى بناء برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التدريب والممارسة في تنمية مهارات الخط الديواني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة، ومن ثم قياس فاعليته ولتحقيق هدفي البحث، قام الباحث باختيار نموذج ادي (ADDIE) للتصميم التعليمي وكان سبب اختياره لهذا النموذج كونه يعتبر اسلوب نظامي لعملية تصميم التعليم يضمن ان تكون المخرجات التعليمية ذات فاعلية وكفاءة في تحقيق الاهداف، واعتمد الباحث ، المنهج التجريبي ، وعلى التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي ، والمجموعة (التجريبية والضابطة) مع تطبيق اختبار قبلي وبعدي حيث تكونت عينة البحث من (25) طالبة من طالبات قسم الخط والزخرفة في معهد الفنون الجميلة إذ تم اختيارهن بطريقة قصدية، في المديرية العامة لتربية ديالى . وأعد الباحث اداتين للبحث الحالي هما :

1- الاختبار المعرفي والتي كانت فقراته مؤلفة من (10) فقرات .
2- اداة الاختبار المهاري (استمارة الملاحظة) لملاحظة وتقويم طالبات عينة البحث ، في مهارات الخط الديواني وتألقت استمارة الملاحظة من(10) فقرات ، استعمل الباحث لمعالجة البيانات الوسائل الاحصائية الآتية :استخدم الباحث في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS اختبار مان وتني للعينات متوسطة الحجم، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، برنامج Microsoft Office Excel 2010 وذلك لاستخراج :

- معامل صعوبة وسهولة الفقرة الموضوعية.
- معادلة تمييز الفقرات الموضوعية.
- معادلة قوة تمييز للفقرة المقالية (لحساب تمييز فقرات اختبار الاداء المهاري).
- معادلة فعالية البدائل الخاطئة.

ومن اهم النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي :

1. تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التدريبي لمادة الخط الديواني على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية يأتي بسبب التنظيم في تعلم المعلومات والخبرات التعليمية وتسلسل خطوات المهارات الفنية المطلوبة وطريقة ايصالها الى للطالبات من خلال وضوح الاهداف التعليمية والسلوكية ذات الاداء المعرفي والمهاري المنظم والمتسلسل وفق خطوات استراتيجية.

2. ان نجاح البرنامج التدريبي كطريقة تدريس يعتمد من خلال تبسيطه لعملية التعليم وذلك من خلال ما تضمنته جلسات هذا البرنامج من خطوات متسلسلة متزامنة معها الصور التعليمية، بحيث ترى الطالبات التغيرات التي تطرأ على الحروف ويقمن بتنفيذها عن طريق تكرار التمارين والتدريبات والتي تساعدهن على تمييز كل مفردة وتذكرها على نحو متسلسل والتي ادت بالنتيجة الى تحسين

مستوى الاداء المهاري لهن في هذه المادة التدريب والممارسة مما سهل للطالبات تعلم مفردات مادة الخط الديواني واستيعابها ومن ثم استرجاعها وتذكرها في المواقف التعليمية المطلوبة .
الاستنتاجات:

بالإمكان تحسين المدركات بالتدريب على الفعاليات والانشطة التعليمية من خلال الانتباه وتنظيم المادة لعلمية والمشاركة الجدية في التدريب وتوزيع مدة التعلم على مدة مناسبة في التعلم واللجوء الى وسائل التعزيز، كل ذلك يؤدي الى تحسين عملية الاستقبال لدى المتلقي (الطالبات).

التوصيات :

1. استخدام البرنامج التدريبي المعد في هذا البحث الذي تشمل مفرداته فصل دراسي كامل في تدريس مادة الخط العربي (الخط الديواني) - قسم الخط والزخرفة / معهد الفنون الجميلة للبنات وذلك لثبوت فاعليته وجودته مقارنة بتدريس هذه المادة على وفق الطريقة الاعتيادية لتطوير المهارات الادائية لدى الطالبات وتحسين مدركاتهن الحسية للمعلومات وعملية توظيفها في الدروس العملية.

1. يمكن لأي تدريسي متخصص في مادة الخط العربي الاستعانة بمحتوى البرنامج التدريبي في تدريس هذه المادة، للمساعدة على تذكر المعلومات التي تحتويها المادة، فضلاً عن الاستفادة من الاختبارات التحصيلية المعرفية (القبلية والبعديّة) والمهارية الادائية (القبلية والبعديّة). وكذلك استمارة تقييم الاداء المهاري لتعرف مستويات الطالبات قبل تدريسهن وبعد الانتهاء من ذلك

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث :

ترتبط مشكلة البحث الحالي بأحد الموضوعات المهمة في حياة المتعلمين الفنية حيث مادة الخط العربي - الديواني اذ تعد من المواد الأساسية التي تدخل في بناء وترصين العمل الفني كونها تزود المتعلم بمهارات وخبرات فنية ذات تراث تاريخي وربطها بالتطور. لذا فإن تدريس هذه المادة لازال أسير استخدام الطرائق التدريسية التقليدية التي تؤكد على الجوانب الشكلية دون إشراك المتعلمين وتفاعلهم في المواقف التعليمية. كما أنها تعتمد على وسائل تقييمية تقليدية لا يمكن أن تحقق أهداف المتعلم. فضلاً عن استخدامها وسائل تقنية قديمة لا تثير رغبات المتعلمين وتزيد من فاعليتهم نحو تحقيق إتقان أداء ذو مستوى عالي من المهارات الفنية للمادة الفنية (الخط العربي الديواني). وفضلاً عن ذلك ان استراتيجيات طرق التدريس الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا المتطورة لا بد ان يتم توظيفها من اجل تنمية المهارات والمفاهيم وخاصة المهارات المتعلقة بالخط العربي، ومن هذه الطرق والاستراتيجيات (استراتيجية التدريب والممارسة) وتعد استراتيجية التدريب والممارسة من افضل استراتيجيات التعليم التي تحقق الاهداف التعليمية والتربوية بشكل اقتصادي ومبسط وسريع الفهم للمتعلم حيث تقدم فرصة كبيرة لتدريب المتعلم على مهارة معينة او مراجعة موضوعات تعليمية معينة سبق وان تعلمها وهي تعطي فرصة جيدة للمتعلم للتغلب على المشكلات التي تواجهه في اساليب التدريس العادية في الفصل مثل الخوف او الخجل مما يثير حماس المتعلم ودافعيته نحو التعلم، وللتحقق من مشكلة البحث اجري الباحث استبيان لطالبات معهد الفنون الجميلة واطهرت نتائج الاستطلاع وجود ضعف وقصور ورداءة في الاداء، وعليه تم تشخيص المحاور التي تحتاج الى معالجة من خلال البحث عن اساليب حديثة لتدريس مادة الخط العربي واعداد جلسات تدريبية لقواعد كتابة (الخط الديواني) من خلال خطط وفق استراتيجية التدريب والممارسة تعتمد مبدأً بتبسيط المادة الدراسية وتشعر المتعلم ان عملية تعلم الخط الديواني هي عملية بسيطة جداً وغير معقدة وليست صعبة. وعلى ما تقدم، حدد الباحث مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التدريب والممارسة في تنمية مهارات الخط الديواني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة .

الكلمات المفتاحية : البرنامج التدريبي – التدريب والممارسة – الخط الديواني
ثانياً : أهمية البحث:

1. بناء برنامج تدريبي يمكن لطلبة الفنون في معاهد وكليات الفنون الجميلة الرجوع اليه والاستفادة من محتواه التعليمي .

2. يشكل اضافة معرفية ومهارية لدى دارسي الخط العربي في معاهد وكليات الفنون الجميلة.

3. يمكن الافادة من نتائج البحث في الكشف عن المهارات الفنية لدى دارسي الخط العربي في معاهد وكليات الفنون الجميلة .

4. اتاحة الفرصة امام المتعلمين في مجال الخط العربي لتطوير وتحسين قدراتهم ومهاراتهم الفنية في الخط الديواني .

ثالثاً: هدفي البحث: يهدف البحث الحالي الى :

1- بناء برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التدريب والممارسة لإكساب مهارات الخط الديواني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة 2- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التدريب والممارسة في تنمية مهارات الخط الديواني لدى طالبات معهد الفنون الجميلة ببعديه المعرفي والمهاري من خلال تطبيقه على عينة من طالبات معهد الفنون الجميلة.

ولتحقيق هدفي البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :

الفرضية الاولى: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي القبلي والبعدي).

الفرضية الثانية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي).

الفرضية الثالثة: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الاداء المهاري القبلي والبعدي).

الفرضية الرابعة: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الاداء المهاري البعدي)

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

1. الحدود البشرية: طالبات المرحلة الثالثة/ قسم الخط والزخرفة في معهد الفنون الجميلة للبنات/ الدراسة الصباحية – تربية ديالى .

2. الحدود الموضوعية : مادة الخط العربي(الخط الديواني) ضمن مفردات مادة الخط العربي في معاهد الفنون الجميلة .

3. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2021-2022

4. الحدود المكانية: معهد الفنون الجميلة للبنات / المديرية العامة لتربية ديالى.

خامساً : تحديد المصطلحات:

اولاً - البرنامج التدريبي : هو عملية مخططة ومنظمة ومستمرة تهدف الى تنمية مهارات وقدرات الفرد وزيادة معلوماته وتحسين سلوكه واتجاهاته كما يمكنه من أداء وظيفته بكفاءة عالية وفعالية (السكرانة، 2011: 16).

التعريف الاجرائي للبرنامج التدريبي : هو عدد من الخطط التدريسية تتضمن مجموعة من الخطوات والفاعليات المخططة والمنظمة بحسب اطار علمي متقن تنمية الخبرات المهارية عند طالبات معهد الفنون الجميلة عن طريق تنفيذ البرنامج التدريبي وتحقيق الاهداف المرسومة، والتأكد من تحري هذه الاهداف بواسطة اجراء تصحيح قبل تنفيذ البرنامج وبعده .

ثانياً :التدريب والممارسة: بأنه قدرة الفرد على التعلم والتدريب من خلال برامج كومبيوترية تتناسب مع قدرات الفرد المتعلم عقلياً، ومهارياً، وعلمياً، يستطيع به المتعلم ان يشعر بالثقة اثناء عملية التعلم (علي :2012: 2)

التعريف الاجرائي :هي نمط من الاستراتيجيات التدريسية التي تعول على اتخاذ الأحكام المختصة بالعاملين فضلاً عن دورها في تحديد جدارة العاملين ودورهم في الخبرات المهارية الخاصة بهم .

ثالثاً :الخط الديواني:هو فن من فنون الخط العربي كان يستعمل في كتابة التعيينات والاوسمة، وبطاقات الدعوة والافراح واصدار المراسيم، وسمي بالديواني نسبة الى الدواوين الحكومية، وكان في اوله سراً من اسرار القصور في الدولة العثمانية (مناصفي، عباس علي، 1986: 57)

التعريف الاجرائي للخط الديواني : هو احد انواع الخطوط العربية الجميلة، والذي يتطلب من المتعلم جهداً ووقتاً عند ممارسته والتدريب على حروفه وتشكيلاتها، ويعتمد على مسك القلم بصورة صحيحة وبزاوية تقريباً 90 درجة، كما انه احد مفردات مادة الخط العربي، في قسم الخط والزخرفة في معاهد الفنون الجميلة.

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول/ البرامج التدريبية المحور الثاني / استراتيجيات التدريب والممارسة :

البرامج التدريبية تتنوع وتختلف في اهدافها والوسائل المتبعة والوقت والمكان ونوعية المتدربين والامكانيات المادية، الا ان خطوات اعداد اي برنامج تدريبي تتشابه الى حد كبير.

اولاً:اهمية البرامج التدريبية: تحرص جميع المؤسسات والمنظمات على تخصيص اقسام تهتم بالاعداد والتدريب والتي من شأنها رفع كفاءة الافراد العاملين بها، وذلك لما تعلمه من اهمية التدريب والدور الكبير والفاعل في تحقيق اهداف العمل، والتدريب يقدم اسهامات للافراد وذلك لتحسين مستواهم وتطوير مهاراتهم واكتساب خبرات من شأنها زيادة فاعليتهم ونتاجهم، وهو بهذا يزيد فرص عدة للتنمية والتطوير والمرونة مع المتغيرات الحاصلة نتيجة التطور التكنولوجي .ويشير معمار

(2010) الى اهمية التدريب كما يلي :1.ان التدريب يهيئ الفرص امام المتدرب لاكتساب معارف ومهارات جديدة.2.ان التدريب يساعد على اكتساب اتجاهات ايجابية تجاه المهنة الممارسة من قبل المتدرب، مما يؤدي الى رفع روحه المعنوية، وزيادة انتاجيته بالعمل.3.ان التدريب باستطاعته غرس مفاهيم وإكساب اساليب التعلم المستمر في المتدرب من خلال تمكينه من مهارات التعلم الذاتي المستمر .4.ان التدريب يساعد المتدرب على الانفتاح على الآخرين من زملائه بهدف تنميته مهنيًا، وذلك من خلال ايجاد فرص الاحتكاك مع الزملاء في إطار المهام والنشاطات الاجتماعية .

التخطيط للبرامج التدريبية :هي عملية مستمرة و اساسية في العملية التدريبية حيث ان التخطيط يحدد الشروط والابعاد الرئيسية للجهود التدريبية والتي تشمل عدداً من العناصر المتكاملة مع بعضها البعض وضعف توفر مثل هذه الابعاد والشروط احياناً قد يؤدي الى عدم إتمام العملية التدريبية ككل او اخفاقها في تحقيق بعض اهدافها .وتمر هذه العملية بثلاث مراحل رئيسية وهي :

1.تحديد الاهداف والغايات التي يرجى تحقيقها من وراء البرنامج التدريبي وهذه الاهداف التي يتم تحديدها هي عبارة عن نتائج يجري تصميمها واقرارها مقدماً وتوضح الاهداف ما يرد إحداثه من تغير في مستوى اداء الافراد واتجاهاتهم وسلوكهم، وعلى ضوئها يتم وضع المادة التدريبية

2. تحديد السياسات التي سوف يتم اعتمادها لتنفيذ خطة التدريب وتحدد على ضوء ذلك سياسات التمويل واختيار انواع التدريب الملائمة وتحديد جهات التدريب التي تتولى عملية التنفيذ

■ **المحور الثاني: استراتيجيات التدريب والممارسة: اهداف التدريب والممارسة:**

يعتبر نمط التدريب والممارسة، من اكثر انماط استخدام التعليم المعزز بالحاسب الآلي استغلالاً لقدرات الحاسب اللامحدودة، إذ يعتبر الحاسب الآلي من نواح كثيرة مثالياً لإعطاء التدريبات اللازمة لتنمية مهارات معينة، فهو يعطي انتباهاً فريداً وتكراراً لا يكل كلما احتاج الطالب الى ذلك (Feed Back) للطالب وتغذية راجعة، ويهدف هذا النمط الى تنمية قدرة الطالب في اتقان مفهوم، او تنمية مهارة محددة عن طريق التمارين والتدريبات المتكررة، وتبرز فعالية هذا النمط في موضوعات الرياضيات والعلوم واللغات بفروعها المختلفة، والتي يتطلب إتقانها قدراً كبيراً من التدريب والممارسة، حيث تستغل قدرة الحاسب الآلي في اعطاء التمارين والتدريبات بشكل مستمر ومتنوع حتى يصل الطالب الى مستوى الاتقان المطلوب . وبمنظرة فاحصة للفرق بين التدريب باستخدام الحاسب الآلي يعتمد على تحويل الانتباه من الصف ككل الى الطالب كفرد، حيث يعتمد الى حد كبير على الخلفية العلمية والتعليمية للطالب، فيقدم له التدريبات حسب قدراته واحتياجاته، مخالفاً في ذلك ما يقدم للطلاب بالطريقة السائدة حيث تقدم التدريبات لكل الطلاب كحد ادنى لنوعية وكمية المعلومات. (الرشيد، 2007: 17)

مميزات برامج التدريب والممارسة: برامج التدريب والممارسة القابلة للتطبيق والتأثير الايجابي في التعليم تحتوي على عدة مميزات وهي كالاتي 1: وضوح الاهداف التربوية .

1. تقدير إمكانيات الذاكرة العامة (قصيرة المدى)، يعني هذا ان لا يقدم اكثر من سبعة بنود او وحدات في وقت واحد .
2. مناسبة استخدام الصور والاصوات والالوان .
3. تضمين خيارات المساعدة .
4. تغذية راجعة مؤثرة وفعالة للاستجابات .
5. التحكم بسرعة العرض للمعلومات .
6. توفير فرص الاطلاع على التعليمات والمعلومة السابقة .
7. توظيف نظريات التعليم والتعلم بشكل ملائم .
8. تقديم المحتوى الدقيق والصحيح بلغة سليمة وواضحة .
9. القدرة على التوقف في اي وقت يختاره المتعلم . (Geisert & Futrell, 1995)

❖ **المبحث الثالث : المهارة : وتصنف مهارات الخط الى :**

■ **مهارات الاداء ومنها:مسك القلم (اداة الكتابة)، تحريك اداة الكتابة الى الاعلى والاسفل وبشكل دائري، نسخ الجمل او الكلمات، توصيل الحروف مع بعضها. (كوافحة، 2003: 20)**

المهارات الكتابية وتتضمن: مهارات عامة ومنها : الجلسة الصحيحة، السيطرة على حركة الاصابع واليد والذراع، تعود الكتابة من اليمين لليسر بسهولة ويسر، الامساك بالقلم بطريقة صحيحة، ان يتعود الكتابة على خط افقي سليم، يكتب بسرعة مقبولة، مراعاة التناسق والنظام.

(رسلان، 2005: 208) وقد استخدم الباحث البرنامج لتدريب لإكساب الطالبات مهارات (الخط الديواني) لمادة الخط العربي المقررة للمرحلة الثالثة في قسم الخط والزخرفة (معهد الفنون الجميلة للبنات) في البحث الحالي والذي يسمح للطالبات اكتساب مهارة فنية من خلال ما يقوم به من ممارسة فعلية لأداءات عملية واقعية تتطلب استخدام حواس السمع والبصر واللمس سواء من المحاكاة الواقعية او الصور وكذلك الحس العقلي وفقاً لطبيعة المحتوى والجوانب العملية التي يؤديها المتعلم والخبرة

السابقة في مجال الخط العربي فتكون ابقى اثرًا واعمق استيعاباً فضلاً عن اثاره و تحفيز الطالبات وتشويقهن لمزيد من الممارسة والتعلم. ولا يعتمد تعلم المهارة على التدريب وحده دون الالتفات للخبرة الشخصية ، فالمهارة هي نمط من الخبرة الواقعية التي يتعلم بها الفرد عن طريق المحاولة والخطأ بالتوجيه الذي يقدمه المدرس، وبناء على ما تقدم يتضح ان المهارة، ما هي الا القدرة على انجاز العمل بدقة وسرعة وبجهد اقل ، من خلال التدريب والممارسة على هذه المهارة ، فضلاً عن التوجيه الذي يمكن ان يحصل عليه المتعلم لتعزيز خبرته الشخصية ، والمهارة قد تكون حركية او لفظية او عقلية .

أنواع المهارات:

1. مهارات عقلية : وهي المهارات التي تتصل بالناحية العقلية، ومن امثلتها التفكير، مهارات جمع المعلومات، التذكر، تنظيم المعلومات، تحليل الانتاج، التلخيص، مهارات التقييم وغيرها. (الطيبي، 2001: 125)

2. المهارات الحركية : وهي المهارات التي تتصل بالنواحي العملية، التي يقوم بها المتعلم باستخدام عضلاته في مختلف ألوان النشاط مثل المهارات الحركية التي يستخدم فيها الجسم كاملاً، وهناك مهارات دقيقة تستخدم اصابع اليد. (حنون، 2002: 22)

3. المهارات الاجتماعية : مهارة الاتصال الفكري التي تعتمد (اللغة) واللغة فن ومهارة واتقان المتعلم لهذا الفن يعزز فيه مستوى قابليته على الاتصال، وتبادل الافكار والاراء. (أشلي، 2001: 34)

1. المهارات الادائية : هي التي صنفها بلوم (Bloom) بحسب درجة تنفيذها الى فئات ثلاثة كما ذكرها مازن هي:

- مهارات بسيطة: تتضمن حركة واحدة فقط كرفع الاصبع.
- مهارات معقدة: تتضمن أكثر من حركة واحدة كالجري.
- مهارات تناول: يتعامل الفرد الذي يؤدي المهارة مع جسم مستقل عنه كالتعامل مع الادوات والاجهزة والمواد. (مازن، 1986: 228)

مهارات الخط العربي (الخط الديواني) :

لكي تتم عملية التعلم، يجب وضع استراتيجيات تكون مهمتها إحداث تغييرات وتأثيرات في اداء الطالب مهارياً، إذ ان التعلم نشاط يتم السعي من خلاله الى جعل الطالب اكثر فاعلية واهتمام لما نقوم بتعليمه . وذلك عن طريق ما يحصل عليه من الفصول الدراسية من معلومات ودروس في الخط الديواني والممارسة بدافع كبير للتمارين والتدريبات على اداء حروف الخط الديواني إذ يحدث لديه عملية تعلم هذا النوع من الخط العربي، وبذلك نكون قد احدثنا تغييراً في سلوك الطالبة وتعلمها مهارات الخط الديواني .

المبحث الرابع: الخط العربي: مراحل الخط العربي : مر الخط العربي بعدة مراحل هي :

1. مرحلة التحسين: عرف العرب قديماً قيمة الخط، واشادوا الذكر بأدابه، وكرمه الله سبحانه فأقسم به بقوله تعالى: " ن والقلم وما يسطرون " (القلم:1) وبدأ الاهتمام بالخط واضحاً منذ كان تقدير الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) له وعنايته به، وحثه للمسلمين لتعلمه. (المصري، 2002: 32)

2. مرحلة التجويد: نشأت هذه المرحلة مع استمرار الفتوحات الاسلامية في عهد الدولة الاموية، سواء كانت في الشرق حتى تخوم الصين، او في الشمال الى القسطنطينية، او غرباً الى الاندلس، كل هذا ادى الى ازدهار الخط العربي بأساليبه المتعددة، بسبب تنشيط حركة تعريب الدواوين، والمؤلفات والكتب. (عبدالسلام، 2000: 24)

3. **مرحلة الابتكار:** كان لاهتمام السلاطين بالخط والخطاطين دور كبير في الابتكار والابداع اذ ظهرت في عهدهم خطوط الثلث، والنسخ، والريحاني، والثلاث الجلي والتعليق، واستطاعوا انتاج لوحات خطية رائعة، تلاعبوا فيها بالحروف والاشكال. (جنزلي ومحمد حامد، 1986: 4)

4. **مرحلة الذروة الفنية في العصر الحديث:** شهد العصر الحديث استخدام الاثر الكلاسيكي للحرف اللاتيني بديلاً للحرف العربي، مما ادى الى عودة الخط العربي الى العراق، وبلاد الشام ومصر، وبرز خطاطون مبدعون اسهموا بشكل فعال في احياء هذا الفن العريق، وفي الوقت الحاضر انتشر الحاسوب المزود ببرامج ومسميات لخطوط متعددة الانواع. (عطار، 2001: 13)

سُمي هذا الخط بالديواني لاستعماله في الديوان العثماني الهمايوني السلطاني، فجميع الاوامر الملكية والانعامات والفرمانات التركية سابقاً كانت تكتب به، وكان هذا الخط في الخلافة العثمانية سراً من اسرار القصور السلطانية لا يعرفه الا كاتبه، ثم انتشر انتشاراً كبيراً بفضل مدرسة الخطوط العربية الملكية بمصر. (الجبوري، 1994: 157)

وقد اعتمد هذا الخط في كتابة حروفه على الخط الريحاني، ومن مميزاته ان حروفه متشابهة وذات زوائد رفيعة متدلّية من اطرافها العليا في الغالب، كما انه من الصعب على الجميع الكتابة به او قراءته، ولذا فهو صعب التزوير. (الجبوري 1994: 127)

يرى الباحث ان الخط الديواني جميل جداً ومنسق للغاية، وكتابته الدقيقة عادة تكون اجمل من الكتابات الكبيرة، وان استعماله في الاعمال الفنية يكون مميزاً بالمقارنة مع باقي انواع الخطوط العربية، وكذلك اتقان مهاراته تمكن الطالبات من ايجاد باقي انواع الخطوط لما يحتويه من اسلوب وحركات متقنة وجميلة .

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته:

منهج البحث : اعتمد الباحث المنهج التجريبي كونه اكثر ملائمة لمنهجية البحث وتحقيق اهدافه، إذ يعد المنهج التجريبي من مناهج البحث المهمة التي تحاول معالجة المشكلة على شاكله مناهج البحث المستخدمة في العلوم الطبيعية، وهو اقربها لحل المشاكل بطريقة علمية

التصميم التجريبي: اختار الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، اذ قام بتوزيع عينة البحث الى مجموعتين (تجريبية - ضابطة) تضم كل منها (10) طالبات. مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثالثة - قسم الخط والزخرفة / معهد الفنون الجميلة للبنات \ دراسة الصباحية \ بغداد، ومعهد الفنون الجميلة للبنات \ الدراسة الصباحية\ ديالى، للعام الدراسي 2021/2022م، والبالغ عددهم (85) طالبة وبواقع (60) طالبة لعينة التحليل الاحصائي و(25) طالبة لعينة التطبيق .

عينة البحث : لذا اختار الباحث عينة مكونة من (20) طالبة بالطريقة القصدية من الطالبات اللاتي حصلن على أدنى الدرجات في الاختبار المعرفي والمهاري وتم توزيعهم على مجموعتين، مجموعة تجريبية وقد بلغت (10) طالبات، ومجموعة ضابطة وقد بلغت (10) طالبات

تكافؤ مجموعتي البحث: 1. العمر الزمني محسوباً بالأشهر 2- الذكاء 3- متغير الخبرة السابقة

ضبط متغيرات البحث: تحديد متغيرات البحث: 1. المتغير المستقل : والمتغير المستقل في الدراسة الحالية هو:- البرنامج التدريبي القائم على استراتيجيات التدريب والممارسة، لتدريس المجموعة التجريبية مادة الخط الديواني بجانبها المعرفي - المهاري. 1. المتغير التابع : وهو المتغير الملاحظ في تنمية مهارات الخط الديواني واتقانها ، ويتم ذلك من خلال نتائجهم على الاختبارين: أ- التحصيلي المتمثل بالأجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي والبعدي. ب- المهاري المتمثل بقيام

الطالبات بتنفيذ متطلبات الاختبار المهاري قبلياً وبعدياً ويقاس باستمراره تقويم الاداء المهاري المعدة لهذا الغرض.

خطوات الاعداد للتجربة: قام الباحث ببعض الاجراءات على النحو الآتي :

1. الحصول على الموافقات الرسمية التي تسهل القيام بالتجربة ومن ضمنها اشغال درس الخط الديواني لمادة الخط العربي للمرحلة الثالثة / معهد الفنون الجميلة للبنات / الدراسة الصباحية.
2. تهيئة الاختبار التحصيلي المعرفي والمهاري (قبلي - بعدي) .
3. اعداد وتهيئة البرنامج التدريبي لغرض التطبيق في الوقت المحدد .
4. اجراء الاختبار التحصيلي لعينتي البحث (التجريبية - الضابطة) .
5. اجراء محاضرة تعريفية للبرنامج التدريبي لعينة البحث (التجريبية)، تشتمل على تعريف الطالبات بمادة الخط الديواني والاستماع للمتعلقات عن الصعوبات التي واجهوها في هذه المادة من اجل توضيحها وتجنبها في التطبيق، واخذ ملاحظاتهم، والاجابة عن استفساراتهم
6. اعداد الجلسات التدريبية لمادة الخط الديواني الخاصة بالمجموعة (التجريبية) والتي قام الباحث بتدريسها بنفسه

❖ **اداة البحث - استخدم الباحث الوسائل والادوات الآتية في اجراءات البحث :**

- أ- استمارات استبانة
- ب- اختبار تحصيلي - مهاري (قبلي - بعدي) لعينة البحث .
- ج- استمارة لتصحيح الجزء العملي من الاختبار (استمارة تقويم الاداء المهاري).
- د- جلسات تدريبية معدة بالكلمة المقرؤه مقسمة على ثمان جلسات .
- هـ- ورق ابيض صقيل مع اقلام خط لكل طالبة .
- و- استمارات لتبويب بيانات الاختبار المعدة للبرنامج التدريبي (معرفي - مهاري) .
- ز- اعداد خطط تخص مادة الخط العربي (الخط الديواني) .

❖ **خطوات بناء البرنامج التدريبي تحديد الحاجات والمتطلبات المسبقة:**

إن البرنامج التدريبي الحالي يعالج حاجات ومتطلبات طالبات المرحلة الثالثة / قسم الخط والزخرفة معهد الفنون الجميلة للبنات / الدراسة الصباحية / مديرية تربية ديالى في مادة الخط الديواني. لذا قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عش مكوّنة من (60) طالبة من المرحلة الثالثة، كان الغرض منها التعرف على مفردات المادة التي درسوها وما الصعوبات والمشاكل التي كانوا يعانون منها أثناء دراستهم لمفردات هذه المادة ، وعندما اقر موضوع بحثي استطلعت آراء الطلبة من خلال ورقة استبيان معدة لهذا الجانب.

1. ما الصعوبات التي تواجهونها في مادة الخط الديواني من الناحيتين النظرية والعملية.
 2. اي مقترحات اخرى تراها تساهم في تسهيل تعلمك لمادة الخط الديواني .
- ورقة استبيان موجه الى التدريسيين الذين يدرسون مادة الخط الديواني.
1. ما الصعوبات التي تواجهونها في مادة الخط الديواني اذا ما طلب منكم تدريسها من الناحية النظرية والعملية .
 2. ما الحاجات التدريسية التي ترونها ضرورية لتسهم في تسهيل عملية تعليم الخط الديواني.
 3. ماهي الأهداف التدريسية الأكثر أهمية والواجب التركيز عليها بخصوص هذه المادة.
- بناءً على اجابات العينة الاستطلاعية للمدرسين والطلبة سجل الباحث النقاط الآتية:-
1. قلة الوقت المخصص لهذه المادة وعدم كفايته لتلبية متطلباتها.
 2. هناك إهمال كبير للجانب العملي والتأكيد على الجانب النظري فقط.

3. طرائق التدريس المستخدمة في تنفيذ مفردات المادة لا تتلاءم مع المحتوى.
4. افتقار المادة الدراسية الى وسائل الإيضاح اللازمة لها .
5. لا توجد بيئة تعليمية مناسبة لتدريس هذه المادة فضلاً عن ذلك عدم اتاحة الفرص امام الطالبات لممارسة متطلبات الدروس العملية، واقتصارها داخل قاعات مخصصة للدروس النظرية . "على أهمية التحقق من وجود الاحتياجات التعليمية قبل عملية التعليم لأن أفدح الأخطاء ترتكب في تصميم التعليم من خلال القفز المتسرع إلى تصميمها قبل التحقق من تلك الاحتياجات". (دره وآخرون، نقلاً عن الحيلة، 2004: 83)
أفادت نتائج الدراسة الاستطلاعية (الباحث) في تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج التدريبي، وتنظيم محتوى المادة التعليمي بما يتناسب والبرنامج التدريبي الذي تبناه الباحث، وفقاً للأهداف السلوكية المحددة للبرنامج، و تحديد الأنشطة والفعاليات التعليمية في ضوء تلك الأهداف، كما ساعدت هذه النتائج في معرفة اسلوب وطريقة التدريس التي يمكن أن تتلاءم مع هذه المادة.
تحليل المادة التعليمية : قام الباحث بتحليل مفردات مادة الخط العربي (الخط الديواني) المقررة في المرحلة الثالثة - قسم الخط والزخرفة، حيث توصل الى النقاط الآتية:-
- أن منهج الخط العربي (الخط الديواني) لطالبات المرحلة الثالثة / قسم الخط والزخرفة متوفر ككتاب منهجي يرجع إليها مدرس المادة كدليل في تدريسه لها.
- ان مفردات مادة (الخط الديواني) المقررة كمنهج تعليمي، غير كافية لامتلاك الطالبات المهارات الفنية التي تساعدن في تعلم هذه المادة.
- افتقار المنهج التعليمي للوسائل التعليمية التي تساعد على توضيح مهارات الخط الديواني وحركاته المختلفة لكي تدركها الطالبة وتوظفها في انجاز متطلبات العمل الفني.
بناء على ما تقد تم تصميم محتوى البرنامج التدريبي الذي تضمن (8) جلسات تدريبية، وتم عمل مجموعة من المهارات لكل جلسة تدريبية وتعزيزها بما يلائمها من الصور التعليمية التي توضح فكرة المهارة وكيفية تنفيذها (رسمها)، ومن ثم تحديد أنشطة وفعاليات تعليمية تعزز الخطوات التعليمية لكل من هذه الجلسات، بحيث تساهم في عملية ادراك العلاقات بينها، وقد روعي تسلسل الافكار والمعلومات على وفق خطوات استراتيجية التدريب والممارسة التي اعتمدها الباحث في برنامجه التدريبي، والجدير بالإشارة اليه فيما يخص هذه الخطوة، ان الباحث قام بتوفير مجموعة من المصادر التي تناولت (الخط الديواني)، ودراستها والاطلاع على مفرداتها والاستفادة منها في بناء الافكار التعليمية والفعاليات والأنشطة التعليمية.

■ بناء الاختبارين (التحصيلي المعرفي - المهاري).

أ- الاختبار التحصيلي المعرفي.

تعد الاختبارات التحصيلية إحدى المكونات الرئيسية للعملية التعليمية والاهتمام بها له أثره المباشر في المكونات الأخرى للعملية التعليمية: الأهداف، المحتوى، الأساليب والأنشطة، ومن ثم التأثير في الطالب الذي يمثل محور العملية التعليمية، وهدفها الأساسي. (ملحم، 2002: 193)
استخدم الباحث لقياس مستوى التحصيل لدى أفراد عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثالثة / قسم الخط والزخرفة / معهد الفنون الجميلة للبنات اختباراً تحصيلياً مكوناً من (10) فقرات أعده خصيصاً لهذا الغرض وهو من نوع الاختبارات الموضوعية المعروفة منها (الاختيار من متعدد) و (التي تستخدم لقياس أنواع مختلفة من الأهداف التعليمية الصفية التي يمكن قياسها ...) إذ تصلح لقياس الكثير من القدرات والمهارات العقلية. (أبو ناهية، 1994: 226)
"كما تتميز بارتفاع معدل صدقها وثباتها، علاوة على تمتعها بدرجة عالية من الموضوعية".

❖ تطبيق البرنامج التدريبي :

■ اختبار التحصيل المعرفي لمادة الخط الديواني :قام الباحث ببناء اختبار معرفي يتكون من (10) فقرة من نوع ذو الاختيار من متعدد، وتصحح الاختبار بإعطاء درجة (1) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة، لذلك فإن أعلى درجة يحصل عليها الطالبات هي (10) وأقل درجة (صفر)، وبعد اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستخدام معادلة اختبار مان ويتني -Mann Whitney لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة مان وتني المحسوبة ومقارنتها بالجدولية التي تساوي (23)، تبين ان قيمة مان وتني المحسوبة مقدارها (48.00) وهي اكبر من قيمة مان وتني الجدولية، وهذه النتيجة تعني ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير.

اختبار الاداء المهاري**اولا: التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التحصيل المعرفي:**

أجرى الباحث التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار من نتائج عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (60) طالبة. وبعد تصحيح إجابات الطالبات، رتب درجاتهم تنازلياً ثم أخذت نسبة (50%) من الإجابات العليا ونسبة (50%) من الإجابات الدنيا إذ بلغ عدد طالبات المجموعتين في العينة الاستطلاعية (60) طالبة، بواقع (30) طالبة في المجموعة العليا و (30) طالبة في المجموعة الدنيا. وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :-

أ- صعوبة الفقرات:

حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة الصعوبة للفقرات الموضوعية، ووجد انها انحصرت بين(0.433) و(0.567)، والفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين(0.20 - 0.80). وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق .

ب- القوى التمييزية للفقرات:

حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام معادلة التمييز للفقرات الموضوعية وجد انها تنحصر بين(0.367) و(0.633)، وكلما كانت قوى تمييز الفقرات أعلى كلما كان أفضل، لذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها من دون حذف أو تعديل،

■ فعالية البدائل الخاطئة:

تم ترتيب إجابات الطالبات عن فقرات الاختبار ، وقسمت على مجموعتين عليا ودنيا ، وبعد أن تم استخدام معادلة فعالية الموهات (البدائل الخاطئة)، وجد أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا ، وبهذا تقرر إبقاء البدائل على ما هي عليه.

■ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

تحقق هذا الاجراء من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريال، وكانت جميع قيم الارتباط دالة عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة(0.254) ومستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58)،

ثبات الاختبار: لاستخراج ثبات الاختبار تم استخدام معادلة كيودر - ريتشاردسون 20 وتستخدم للكشف عن مدى الاتساق والتجانس الداخلي من حيث علاقة كل فقرة بالفقرات الاخرى في الاختبار وبعد تطبيق المعادلة على عينة التحليل الاحصائي البالغة (60) طالب بلغ معامل الثبات (0,86).

ثانياً: اختبار الاداء المهاري**التحليل الاحصائي لاختبار الاداء المهاري:**

أجرى الباحث التحليل الإحصائي لفقرات اختبار الاداء المهاري من نتائج عينة التحليل الاحصائي. وبعد تصحيح إجابات الطالبات، رتبت درجاتهم تنازلياً ثم أخذ 50% من الإجابات العليا و 50% من الإجابات الدنيا بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية إذ بلغ عدد طلاب المجموعتين في عينة التحليل الاحصائي (60) طالبة ، بواقع (30) طالبة في كل من المجموعتين العليا والدنيا. وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :-

أ- مستوى صعوبة الفقرات:

حسب الباحث معامل صعوبة لكل فقرة من فقرات اختبار الاداء المهاري بمعادلة صعوبة الفقرات للأسئلة المقالية وجدها انحصرت بين (0.330) و(0.440)، إذ أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (0.20 - 0.80) وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق والجدول () يوضح ذلك

ب- القوى التمييزية للفقرات: حسب الباحث القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار الاداء المهاري بمعادلة التمييز للأسئلة المقالية وجدها تنحصر بين (0,353) و(0,467). وأن الفقرة الاختبارية الجيدة هي التي يكون معامل تمييزها أعلى من (0,20) . وبذلك فإن جميع فقرات الاختبار تعد صالحة من حيث معامل التمييز. ج- ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية باستخدام معامل بيرسون، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط الفقرة كانت دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (0.254) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)

ثبات الاختبار:

اعتمد الباحث على معادلة الفا كرونباخ في استخراج الثبات للاختبار، والهدف من إيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة هو للتأكد من اتساق أداء الفرد على عموم الاختبار من فقرة إلى أخرى، إذا يدل على التجانس الكلي لفقرات الاختبار وعلى استقرار استجابات الأفراد، فإن محتوى الاختبار كلما كان متجانساً فإن ثبات الاتساق الداخلي سيكون مرتفعاً وقد قام الباحث بأخذ استجابات عينة التحليل الاحصائي البالغة (60) طالبة وبعد تطبيق معادلة الفا كرونباخ بلغت قيمة معامل الثبات (0.85) .

-المؤشرات الاحصائية لاختبار الاداء المهاري: إن حساب المؤشرات الإحصائية لاختبار الاداء المهاري والركون إلى نتائج التطبيق فيما بعد ، تطلب من الباحث استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو ما يسمى اختصاراً (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية التطبيق النهائي للبرنامج التدريبي : اتبع الباحث في اثناء التطبيق النهائي للبرنامج ما يأتي :

أ- اختار الباحث عينة مكونة من (20) طالبة من الطالبات اللاتي حصلن على ادنى الدرجات في الاختبار المعرفي والمهاري بواقع (10) طالبات مجموعة تجريبية و(10) طالبات مجموعة ضابطة.

ب- باشر الباحث بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) اعتباراً من يوم الاثنين الموافق 2021 /12/13 بتدريس حصتين اسبوعياً لكل مجموعة بمعدل ساعتان، واستمر البحث بتدريس المجموعتين حتى انتهاء التطبيق في يوم الاربعاء الموافق 2022 /1/5 .

ج-تم تدريس البرنامج التدريبي المعد وفق استراتيجية التدريب والممارسة لقياس فاعليته في تنمية مهارات الخط الديواني ومقارنتها بالطريقة التقليدية.

د- درس الباحث بنفسه مفردات مادة الخط الديواني للمجموعة التجريبية فقط على وفق الخطط الدراسية التي اعددها الباحث والتي تسير وفق تسلسل منطقي متدرج من السهل الى الصعب وفق

خطوات استراتيجية التدريب والممارسة، اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد درست بنفس السقف الزمني الذي درست فيه المجموعة التجريبية

هـ- تطبيق الاختياران البعديان التحصيلي والمهاري: الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS

و- **الفصل الرابع:** نتائج البحث عرض النتائج ومناقشتها: تحدد البحث الحالي بهدفين رئيسين هما: 1. اعداد برنامج تدريبي في مادة الخط العربي (الخط الديواني) 2. قياس فاعلية هذا البرنامج من خلال تطبيقه على عينة من طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات- المرحلة الثالثة/ قسم الخط والزخرفة للعام الدراسي 2021 / 2022 م . وقد تحقق الهدف الاول في الفصل الثالث (منهج البحث واجراءاته) اما لهدف الثاني المتعلق بقياس فعالية البرنامج التدريبي فقد حدد الباحث (4) فرضيات صفرية لغرض التحقق منه، وقد تم التحقق من الفرضيتان الصفريتان (1، 2) في مجال تكافؤ العينتين التجريبية والضابطة في مدى امتلاك الطالبات المعلومات والخبرات الفنية السابقة في مادة الخط العربي (الخط الديواني) في الفصل الثالث ايضاً. وما يخص الفرضيتان الصفريتان (3، 4) فسوف يتم عرض نتائجها :-

■ الفرضية الصفرية (3) :

" لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الاداء المهاري القبلي والبعدي "

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام اختبار "ولكوكسون (wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات اختبار الاداء المهاري للمجموعة التجريبية، ان الفرق دال احصائياً كون قيمة ولكوكسون المحسوبة البالغة (0) اصغر من قيمة ولكوكسون الجدولية البالغة (8) عند مستوى دلالة (0,05) . وهذا يعني ان البرنامج قد ساهم في تنمية الاداء المهاري لدى طالبات المجموعة التجريبية.

1. النضج الحاصل في المجال المعرفي لمجموعة البحث التجريبية جاء نتيجة لإكتسابهن الخبرات والمعارف التي تضمنها محتوى البرنامج التدريبي المتمثل بثمان جلسات تدريبية، وطريقة عرض ذلك المحتوى (طريقة التدريس) من تهيئة الدرس، وتنويع المثيرات، واستخدام الوسائل التعليمية في اثناء سير التجربة، مما زاد في رغبة ودافعية مجموعة البحث التجريبية، قياساً للطريقة الاعتيادية المتبعة في تدريس طالبات المجموعة الضابطة .

2. استخدام الوسائل التعليمية السمعية المرئية المتمثلة بأجهزة العرض الحديثة التي ورد ذكرها في الفصل الثالث ساعدت الطالبات في التعرف على محتوى البرنامج التدريبي بشكل اوضح وادق وبتفصيل اكثر، مما اسهم في اكسابهن الخبرات والمهارات التعليمية التي تمكنهن بشكل افضل في ادائهن لمتطلبات مادة الخط العربي (الخط الديواني) في ضوء البرنامج التدريبي. الفرضية الصفرية (4): (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار الاداء المهاري البعدي). للتحقق من صحة الفرضية استخرج الباحث متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والبالغ (14.65) بمجموع رتب (146.50)، أما متوسط رتب المجموعة الضابطة فبلغ (6,35) بمجموع رتب (63.50)، فبلغت قيمة مان ويتني المحسوبة (8.500) وهي أصغر من قيمة مان ويتني الجدولية والبالغة (23)، وعند مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في اختبار الاداء المهاري البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرابعة التي تؤكد أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط

رتب درجات مجموعتي البحث في اختبار الاداء المهاري البعدي وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فرق بين مجموعتي البحث. الاستنتاجات: 1. ان تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التدريبي لمادة الخط الديواني على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية يأتي بسبب التنظيم في تعلم المعلومات والخبرات التعليمية وتسلسل خطوات المهارات الفنية المطلوبة وطريقة ايصالها الى اللطالبات من خلال وضوح الاهداف التعليمية والسلوكية ذات الاداء المعرفي والمهاري المنظم والمتسلسل وفق خطوات استراتيجية التدريب والممارسة مما سهل للطلالبات تعلم مفردات مادة الخط الديواني واستيعابها ومن ثم استرجاعها وتذكرها في المواقف التعليمية المطلوبة. 2. تعد العملية التعليمية عملية عقلية ومهارية يستجيب لها الطالبات نتيجة مساهمتهم الفاعلة في عملية التعلم واكتسابهن للخبرات التعليمية وتوظيفها في تلبية متطلبات المواقف التعليمية، لاسيما ما يتعلق بمادة الخط العربي (الخط الديواني) والتي تتطلب دراستها التدريب على دراسة وتنفيذ الحروف وحركاتها واتجاهاتها من خلال تذكرها على وفق متطلبات الموقف التعليمي، ويمكن قياس هذه المعلومات من خلال الاختبار التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري على وفق استمارة تقويم الاداء المهاري.

❖ حجم فاعلية البرنامج :

تم استخدام معادلة ماك جوجيان من خلال حساب متوسط درجات الطلبة في ادائهم القبلي ومتوسط درجات الطلبة في ادائهم البعدي في الاختبار التحصيلي واختبار الاداء المهاري وبعدها نقارن قيمة ماك جوجيان المحسوبة مع قيمة ماك جوجيان المحكية البالغة (0,60)

يتبين من الجدول اعلاه الاتي :

1. ان قيمة ماك جوجيان لاختبار التحصيل المعرفي المحسوبة والبالغة (0.79) هي اكبر من قيمة ماك جوجيان المحكية البالغة (0.60) ، وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي اختبار التحصيل المعرفي القبلي والبعدي وهذا يؤكد فاعلية البرنامج في التحصيل المعرفي لطلبة المجموعة التجريبية .

2. ان قيمة ماك جوجيان لاختبار الاداء المهاري المحسوبة والبالغة (0.62) هي اكبر من قيمة ماك جوجيان المحكية البالغة (0.60) ، وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي اختبار الاداء المهاري القبلي والبعدي وهذا يؤكد فاعلية البرنامج في الاداء المهاري لطلبة المجموعة التجريبية .

❖ التوصيات :

❖ 1 استخدام البرنامج التدريبي المعد في هذا البحث الذي تشمل مفرداته فصل دراسي كامل في تدريس مادة الخط العربي (الخط الديواني) - قسم الخط والزخرفة / معهد الفنون الجميلة للبنات وذلك لثبوت فاعليته وجودته مقارنة بتدريس هذه المادة على وفق الطريقة الاعتيادية لتطوير المهارات الادائية لدى الطالبات وتحسين مدركاتهن الحسية للمعلومات وعملية توظيفها في الدروس العملية. 2. يمكن لأي تدريسي متخصص في مادة الخط العربي الاستعانة بمحتوى البرنامج التدريبي في تدريس هذه المادة، للمساعدة على تذكر المعلومات التي تحتويها المادة، فضلاً عن الاستفادة من الاختبارات التحصيلية المعرفية (القبلي والبعدي) والمهارية الادائية (القبلي والبعدي). وكذلك استمارة تقويم الاداء المهاري لتعرف مستويات الطالبات قبل تدريسهن وبعد الانتهاء من ذلك.

❖ المقترحات :

- 1- بناء برنامج تدريبي في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية في باقي انواع الخطوط .
2. الاعتماد على استراتيجية التدريب والممارسة، لما لها من اثر كبير في تنمية المهارات .

المراجع والمصادر :

1. أبو ناهيه ، صلاح الدين ، القياس التربوي ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1994م .
2. الاعظمي ، وليد ، تراجم خطاطي بغداد المعاصرين ، مكتبة النهضة ، بغداد ، 1977م.
3. الجبوري ، يحيى وهيب ، الخط والكتابة في الحضارة العربية ، دار العرب الاسلامي ، بيروت- لبنان ، 1994م.
4. جنزلي ، رياض ومحمد حامد ، المرجع في الكتابة العربية ، وحدة البحوث والمناهج ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، 1986م.
5. حنون ، يعرب . التعليم الحركي بين المبدأ والتطبيق . مكتب الصخرة ، بغداد ، 2002 م.
6. الحيلة، محمد محمود، حقيبة من الحقائق التعليمية، الاردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2004م .
7. الدليمي ، طه ، والوائل ، سعاد ، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها ، رام الله ، دار الشروق للنشر ، 2005م.
8. رسلان ، مصطفى ، تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الفجالة ، القاهرة ، 2005م.
9. الرشيد ، اخلاص سعد ، اثر استخدام تقنية البرامج المعتمدة على الحاسوب على تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة العلوم بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة في قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الملك سعود ، 2007م.
10. الدرة، عبد الباري وآخرون، التدريب الإداري-بيئته-أسسه-افتراضاته الفكرية، المجلة العربية للإدارة، العدد (3)، المجلد (4)، القاهرة، 1980.
11. السكارنه ، بلال خلف ، تصميم البرامج التدريبية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، 2011م .
12. الشبلي ، ابراهيم مهدي . بين طرائق التدريس واساليبه : المؤتمر القطري الاول الجامعة المستنصرية ، كلية التربية من 28-29 اذار ، 2001 م.
13. الطيبي ، محمد حمد . تنمية قدرات التفكير الابداعي . ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، 2001 م .
14. عبدالسلام ، ايمن ، موسوعة الخط العربي ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000م.
15. عطار ، عبدالله اسحاق ، معوقات تدريس الخط العربي في مدارس التعليم العام من وجهة نظر الدارسين بكلية المعلمين بمكة المكرمة ، سلسلة البحوث التربوية والنفسية ، جامعة ام القرى ، 2001م.
16. كوافحه ، تيسير مفلح ، صعوبات التعلم والخطة العلاجية ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، ، 2003م.
17. مازن، حسام، المهارات اليدوية واهمية اكسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العملية، بحث منشور في المجلة التربوية ، العدد1، شباط 1986م.
18. مجدي ، عزيز ابراهيم ، معجم المصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم ، عالم الكتب ، القاهرة ، 2009م.
19. محمد، وائل عبد الله، ريم احمد عبد العظيم، تصميم المنهج المدرسي. دارالمسيرة ، عمان، الأردن، 2011.

20. محمود ، محمد خيرى ، فعالية برنامج قائم على استخدام الحقائق التعليمية في تنمية اسلوب حل المشكلات والقدرة على التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية في مادة العلوم ، القاهرة ، مجلة البحث التربوي ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، المجلد 1 ، العدد 2 ، ج 2 .
21. المدرس ، إبراهيم محمود. الكتاب السنوي، للأعوام 1970 - 1972 مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد، 1972
22. مرعي، توفيق، ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار الميسرة، عمان، 2002م.
23. المركز الفلسطيني للمساعد في حل النزاعات المجتمعية ، دليل المعلم والمرشد في التخطيط والتدريب لبرامج تدريبية ، فلسطين ، 2000م.
24. المصري ، خالد ، مرجع الطالب في الخط العربي " ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، 2002م.
25. معمار ، صلاح صالح ، التدريب الاسس والمبادئ ، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، 2010م .
26. ملحم ، سامي محمد ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط2، عمان ، الأردن ، دار المسيرة ، 2002م .
27. مناصفي ، عباس علي ، الاصول الفنية لتدريس الخط العربي ، بيروت ، لبنان ، دار القلم ، 1986م.
28. علي، زهراء، التعلم بمساعدة الحاسوب، مدونة الابداع الالكترونية، المصدر:
http://allebda3.blogspot.com/2012/04/blog-post_21.html

1. Abu Nahia, Salah al-Din, Educational Measurement, Cairo, Anglo-Egyptian Library, 1994 AD.
2. Al-Azami, Walid, The Biography of Contemporary Baghdad Calligraphers, Al-Nahda Library, Baghdad, 1977 AD.
3. Al-Jubouri, Yahya Waheeb, Calligraphy and Writing in Arab Civilization, Arab Islamic House, Beirut - Lebanon, 1994.
4. Ganzerli, Riyadh and Muhammad Hamid, The Reference in Arabic Writing, Research and Curriculum Unit, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1986 AD.
5. Affectionate, expresses. Kinetic education between principle and application. The Rock Office, Baghdad, 2002 AD.
6. Al-Heila, Muhammad Mahmoud, A Bag of Educational Bags, Jordan, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, 2004 AD.
7. Al-Dulaimi, Taha, and Al-Waeli, Souad, the Arabic language, its curricula and methods of teaching, Ramallah, Al-Shorouk Publishing House, 2005.
8. Raslan, Mustafa, Teaching Arabic, House of Culture for Publishing and Distribution, Faggala, Cairo, 2005.
9. Al-Rasheed, Ikhlal Saad, the effect of using computer-based software technology on the achievement of first-middle grade female students in

- science in Riyadh, an unpublished master's thesis in the Department of Educational Means and Technology, King Saud University, 2007.
10. Russell, James, 1982 AD, translated by Ahmed Khairy Kazem, New Methods in Teaching and Learning Design, Selection and Evaluation of Small Educational Units, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, Egypt.
11. Al-Durra, Abdel Bari and others, Administrative Training - Its Environment - Its Foundations - And Its Intellectual Assumptions, The Arab Journal of Management, No. (3), Volume (4), Cairo, 1980.
12. Al-Sakarneh, Bilal Khalaf, Designing Training Programs, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2011.
- 13- Salem, Ahmed Mohamed, 2001, The Effectiveness of a Training Program Based on a Suggested Model in Instructional Design for Developing Pre-Teaching Skills for Student Teacher in the French Language Division, Journal of the College of Education, Zagazig University, No. 37, Egypt.
14. Al-Shibli, Ibrahim Mahdi. Between Teaching Methods and Techniques: The First Country Conference, Al-Mustansiriya University, College of Education, March 28-29, 2001.
15. Al-Titi, Mohammed Hamad. Develop creative thinking capabilities. Al-Masira House for Publishing and Distribution, Jordan, 2001.
16. Abdul Salam, Ayman, Encyclopedia of Arabic Calligraphy, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, 2000 AD.
17. Attar, Abdullah Ishaq, Obstacles to Teaching Arabic Calligraphy in General Education Schools from the Viewpoint of Students at Teachers College in Makkah Al-Mukarramah, Educational and Psychological Research Series, Umm Al-Qura University, 2001.
18. Kawafha, Tayseer Mufleh, Learning Disabilities and the Treatment Plan, Dar Al Masirah, Amman, Jordan, 2003 AD.
19. Mazen, Hossam, manual skills and the importance of imparting them to students in teaching practical chemistry, research published in the Educational Journal, Issue 1, February 19860.
20. Magdy, Aziz Ibrahim, A Dictionary of Terms and Concepts of Learning and Teaching, World of Books, Cairo, 2009.

المصادر الاجنبية :

32. Geisert and my ngak Futell "Teachers Computer and Curriculum micro Computers in Class room "Boston Allyn Bacon,(1995).

**THE EFFECTIVENESS OF A TRAINING PROGRAM BASED ON
TRAINING AND PRACTICE STRATEGY IN DEVELOPING
DIWANI CALLIRAPHY SKILLS AMONG FEMALE STUDENTS OF
THE INSTITUTE OF FINE ARTS**

Sabah Nouri Hussein

Hussein Muhammad Ali Al- Saqi

Al – Mustansiryah University - Collere Of Basic Education

Abstract:

The rapid change in all areas of life is the distinguishing feature of the current era, as the circumstances of the era require the search for new ways and various ways to open the way for our students to acquire the knowledge and skills necessary to keep abreast of developments and developments. Educational scientists in understanding the role of natural sciences in the use of scientific techniques in education as new educational means, as it made education enter the field of modern sciences and prepare educational and training programs that suit the actual needs of each category of society. With technological progress, the importance of using new methods and methods in education has increased. Thus, the problem of the current research focuses on the lack of use of important topics in the artistic life of the learners, where the subject of Arabic calligraphy - Diwani calligraphy, as it is one of the basic materials that enter into building and consolidating the artistic work as it provides the learner with technical skills and experiences with a historical heritage and linking it to development. Therefore, teaching this subject is still captive to the use of traditional teaching methods that emphasize the formal aspects without involving learners and their interaction in educational situations. It also depends on traditional assessment methods that cannot achieve the learner's goals. In addition to using old technical means that do not arouse the desires of learners and increase their effectiveness towards achieving mastery of performance with a high level of technical skills for the technical subject (Arabic calligraphy - Diwani). In order to verify the research problem, the researcher conducted a questionnaire for the students of the Institute of Fine Arts, and the results of the survey showed the presence of several weaknesses and shortcomings in performance, and accordingly, the axes that needed to be addressed were diagnosed by searching for modern

methods for teaching Arabic calligraphy and preparing training plans for the rules of writing (Diwani script) according to The training and practice strategy adopts the principle of simplifying the study material, and the learner feels that the process of learning the Diwani script is a very simple, uncomplicated and not difficult process. The search was aimed

1. Building a training program based on training and practice strategy to acquire Diwani calligraphy skills for female students of the Institute of Fine Arts.
2. Knowing the effectiveness of a training program based on training and practice strategy in developing Diwani calligraphy skills for female students of the Institute of Fine Arts in its knowledge and skill dimensions by applying it to a sample of students of the Institute of Fine Arts.

In order to achieve the research objectives, the researcher put (4) null hypotheses (2) before and (2) after.

The researcher used the experimental method, as he chose the experimental design with two equal and independent groups (experimental and control) with two tests, the pre and posttests, to achieve the objectives and hypotheses of the research. 25 female students for the academic year (2021-2022 AD) and (5) of them were excluded for not complying with attendance, and thus the number became (20) students, and they were randomly distributed to be two groups, the first experimental consisting of (10) students who studied in the training program, and the second consisting of (10) Female students studied the subject in the usual way.

The statistical treatments used by the researcher were:

- 1- The Mann Whitney test for two independent samples.
- 2- Wilcoxon test.
- 3- Equation of difficulty and discrimination coefficient.
- 4- (Holstey) equation of apparent honesty.

The results of the research were that there was a significant difference at the level (0.05) between the mean scores of the students of the two experimental groups who studied the material in the training program and the control group who studied the material in the usual way in the post-test (cognitive and skill) and for the benefit of the experimental group. This development is attributed to the effectiveness of the training program.

The researcher made several recommendations, including:

1. Approval of the training program (the effectiveness of a training program based on the strategy of training and practice in developing Diwani calligraphy skills among female students of the Institute of Fine Arts) for its

effectiveness in providing the students with the information and skills needed to develop Diwani calligraphy skills.

2. The possibility of benefiting from the training program in the institutions and institutes that study this subject or its equivalent.

The researcher suggested conducting several studies, including:

1. Building a training program in developing the cognitive, skill and behavioral aspects in Al-Jali Diwani script.
2. Building an educational portfolio in mastering the skills of Diwani calligraphy among students of the Calligraphy and Decoration Department at the College of Fine Arts.

Diwani calligraphy and its use in implementing contemporary plastic works among students of the Department of Art Education, College of Basic Education.

The researcher suggested conducting several studies, including:

1. Building a training program in developing the cognitive, skill and behavioral aspects in Al-Jali Diwani script.
2. Building an educational portfolio in mastering the skills of Diwani calligraphy among students of the Calligraphy and Decoration Department at the College of Fine Arts.

Diwani calligraphy and its use in implementing contemporary plastic works among students of the Department of Art Education, College of Basic Education.

Keywords: Training Program – Training And Practice – Diwani Script